[398] وإثبات الوصية وغيرهما (1). وهو ظاهر جماعة (2). وهو بعيد غايته، فان مقام هذا الشيخ في العلم والفضل والتبحر معلوم مشهور غير خفي على مثل الشيخ، فكيف لم يترجمه في الاسامي ولا في الكنى ؟ بل ذكره في الالقاب من غير تبجيل ولا تعظيم، بل ذكره بما يقرب من الاهمال والجهالة، خصوصا قوله: له كتاب. فانه صاحب مؤلفات كثيرة ذكرها معاصره النجاشي (3)، وهو من كبار مشايخ الشيخ النعماني (4)، فكيف يقول: روى عنه موسى بن حسان وهو غير مذكور ؟ بل الظاهر - كما احتمله السيد التفريشي - ان المراد به هنا: القاسم بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود المسعودي (5)، الذي ذكره الشيخ في أصحاب الصادق (عليه السلام) وقال: أسند عنه (6)، واخرج عنه في التهذيب - في باب ميراث من علا من الاباء - حديثا باسناده: عن الحسن بن محمد بن سماعة، عن خلا د بن خالد، عن القاسم بن معن، عن أبي عبد الله (عليه السلام): في ابن أخ وجد ؟ قال: المال بينهما نصفان (7).

_____ (1) انظر: تلخيص المقال: 292، ومنهج المقال: 399. (2) كالشيخ أبي علي الحائري في منتهى المقال: 264، والطريحي في جامع المقال: 171. (3) رجال النجاشي: 254 / 665. (4) لقد ذكر الشيخ علي أكبر غفاري محقق كتاب الغيبة للنعماني وجوها في استبعاد ان يكون المسعودي من أشياخه، انظر: تعليقته على هامش الحديث الخامس ص 285 من كتاب الغيبة، كما أشار الغفاري إلى ذلك في مقدمة التحقيق ص 14 من الكتاب المذكور، بيد ان السيد الجلالي في مقدمة تحقيق كتاب الامامة والتبصرة في ذكر تلاميذ الصدوق الاول اشار إلى ما ينقض هذا الرأي، فراجع. (5) نقد الرجال: 272. (6) رجال الطوسي: 273 / 2، في أصحاب الامام الصادق (عليه السلام). (7) تهذيب الاحكام 9: 310 / 1110. (*)